

هيكل عظمي يمثل حصان نابليون يثير استياء محبي الإمبراطور الفرنسي



باريس - أ ف ب

ثبتت نسخة من الهيكل العظمي لحصان نابليون المفضل "مارينغو" فوق قبر الإمبراطور الفرنسي في باريس، ما أثار غضب محبيه الذين يحيون ذكرى مرور 200 عام على وفاته. والعمل الفني الذي أطلق عليه الفنان الفرنسي باسكال كونفير "ميمينتو مارينغو"، يمثل حصان نابليون المخلص الذي امتطاه الجنرال خلال العديد من المعارك، قبل أن تقبض عليه القوات البريطانية في ووترلو عام 1815. واستند كونفير في عمله إلى التقاليد القديمة لمرافقة الأحصنة أسياها إلى قبورهم، ونسخ الهيكل العظمي من بقايا الأوصيلة المحفوظة في متحف "ناشونال آرمي ميوزيوم" في لندن. وقال إريك دو شاسي مدير المعهد الفرنسي الوطني لتاريخ الفن، الذي نظم سلسلة من القطع الفنية الحديثة المعروضة في مجمع "ليزانفاليد" حيث دفن نابليون: "أعرف أن بعض الناس قد لا يفهمون هذا العمل، لكنه ليس أمرا غير محترم". وأوضح أن الهيكل العظمي للحصان "يسمح من باب المفارقة بنوع من إعادة إضفاء الطابع الإنساني لنابليون". وتابع أن "الموت هو حقيقة الحرب. منذ العصور القديمة، لدينا هذه الصورة لمحاربين يصعدون إلى الجنة على ظهور

أحصنة".

وانتقد محبّو نابليون العمل الفني، ووصفه المؤرخ بيار براندا من مؤسسة "فونداسيون نابليون" بأنه "بشع وصادم" في مقال رأي نشرته صحيفة "لو فيغارو".
وغرد رئيس المؤسسة تييري لانتز بأنه "لا يصدق" أن العمل الفني تم تثبيته فوق قبر نابليون.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024